

(التقرير الأول)

**جمهورية مصر العربية**

**مجلس النواب**

—

**الفصل التشريعى الأول**

**دور الانعقاد العادى الثالث**

**لجنة حقوق الإنسان**

—

**السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس مجلس النواب**

تحية طيبة، وبعد..

فأتشرف بأن أقدم لسيادتكم، مع هذا، تقرير لجنة حقوق الإنسان عن الزيارة الميدانية التى قامت بها اللجنة لسجن برج العرب بمحافظة الإسكندرية، يوم الأحد الموافق ١٥ أكتوبر ٢٠١٧، وذلك لتفقد حالة السجناء، وكيفية تقديم الخدمة الصحية لهم، ووسائل رعايتهم، والإجراءات التى يتم اتخاذها لإعادة تأهيلهم، والوقوف على مدى تطبيق معايير حقوق الإنسان بالسجون، برجاء التفضل بعرضه على المجلس الموقر.

وقد اختار مكتب اللجنة السيد النائب / مجدى عبد العزيز محمد سيف مقررأً أصلياً، والسيدة النائب/ هيام إبراهيم فتحى سعد ، مقررأً احتياطياً لها فيه أمام المجلس .

رئيس اللجنة

علاء عابد

٢٠١٧/١١/٢١



## تقرير لجنة حقوق الإنسان

عن الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة إلى

سجن برج العرب بمحافظة الإسكندرية يوم الأحد الموافق ١٥ أكتوبر ٢٠١٧، وذلك للوقوف على مدى حسن معاملة السجناء، وللتأكد من تطبيق معايير حقوق الإنسان في السجون المصرية.

—

بناءً على موافقة مكتب المجلس فقد قامت لجنة حقوق الإنسان بزيارة ميدانية إلى سجن برج العرب بمحافظة الإسكندرية يوم الأحد الموافق ١٥ أكتوبر ٢٠١٧، وذلك للوقوف على مدى حسن معاملة السجناء، وللتأكد من تطبيق معايير حقوق الإنسان في السجون المصرية.

### وقد قام بالزيارة السادة الأعضاء:

- النائب/ علاء السعيد إبراهيم عابد - رئيس اللجنة.
- النائب/ شريف فيض الورداني محمد - أمين السر.
- النائب/ مجدى عبد العزيز محمد سيف - عضو اللجنة.
- النائب/ احمد سعيد شعيب عبد الله - عضو اللجنة.
- النائب/ إيمان سالم محمد سالم خضر - عضو اللجنة.
- النائب/ هيام إبراهيم فتحى سعد - عضو اللجنة.
- النائب/ سولاف حسين مصطفى درويش - عضو المجلس.

### وكان فى استقبال اللجنة السادة:

- اللواء دكتور/ مصطفى شحاتة- مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون.
- اللواء دكتور/ أشرف عبد القادر- مدير الإدارة العامة لسجون الوجه البحرى.
- اللواء/ ممدوح إبراهيم- وكيل الإدارة العامة لسجون الوجه البحرى.
- اللواء/ أشرف عز العرب- مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية بقطاع السجون.
- العميد/ حسن أبو عاصى- مأمور سجن برج العرب.
- المقدم/ عماد الشاذلى- رئيس مباحث السجن.

وقد عقدت اللجنة اجتماعين الأول بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١٧، والثانى بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠١٧، لنظر فى موضوع الزيارة الميدانية المشار إليها، حيث استعادت اللجنة نظر الدستور واللائحة الداخلية للمجلس، وتدارست وقائع الزيارة الميدانية والنتائج التى أسفرت عنها.

## وفيما يلي تعرض اللجنة تقريرها على النحو التالي :

- مقدمة.
- أولاً: أسباب الزيارة والهدف منها.
- ثانياً: وقائع الزيارة.
- ثالثاً: رأى اللجنة وتوصياتها.

### مقدمة:

الحرية الشخصية هي ما أكدت عليها الدساتير المصرية المتعاقبة ، بل وطالبت المشرع بضرورة التدخل لوضع القوانين المكملة للدستور التي تصون حرية المواطن وكرامته .

وتأكيداً على مبادئ حقوق الإنسان بصفة عامة التي نص عليها الدستور فى باب الحقوق والحريات والواجبات العامة ، وعلى حقوق السجناء بصفة خاصة والتي كفلها الدستور المصرى فى المادتين ( ٥٥ ، ٥٦ )، والتشريعات الوطنية المتعلقة بهذا الشأن متمثلة فى القانون رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم السجون وتعديلاته، وقرار وزير الداخلية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦١ بإصدار اللائحة الداخلية للسجون وتعديلاتها، وقانون العقوبات ، وقانون الإجراءات الجنائية، والمعاهدات والمواثيق الدولية التي وقعت عليها مصر والخاصة بحقوق السجناء ورعايتهم، وعلى ضوء المبادئ التي أقرتها القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء الصادرة عن الأمم المتحدة.

واستناداً لنص المواد ( ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٤ ) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب ، وفى ضوء خطة تحرك اللجنة داخليا لمتابعة حالة حقوق الإنسان فى السجون وأماكن الاحتجاز ، فقد تقدمت لجنة حقوق الإنسان بطلب للسيد الأستاذ الدكتور رئيس المجلس للموافقة على القيام بزيارة ميدانية إلى سجن برج العرب بمحافظة الإسكندرية للوقوف على مدى حسن معاملة السجناء، وللتأكد من تطبيق معايير حقوق الإنسان فى السجون المصرية.

وللتحرى عن مدى دقة البيانات والمعلومات التي وردت بتقارير بعض المنظمات عن أوضاع حقوق الإنسان في مصر من أن هناك انتهاكات وتعذيباً ممنهجاً داخل السجون وأماكن الاحتجاز المصرية ، وعلى الرغم من تأكيد اللجنة من أن تقارير مثل هذه المنظمات بها الكثير من المغالطات والادعاءات الكاذبة -عندما تتحدث عن مصر تحديداً- إلا أن اللجنة قررت مواصلة زيارتها للسجون فى جميع أنحاء الجمهورية للوقوف على حقيقة أوضاع حقوق الإنسان بها ، ولذلك تقدمت لجنة حقوق الإنسان بطلب للسيد الأستاذ الدكتور رئيس المجلس للموافقة على القيام بزيارة ميدانية إلى بعض السجون للوقوف على مدى تطبيق معايير حقوق الإنسان فى أماكن الاحتجاز وتأكيدها على مبادئ حقوق الإنسان بصفة عامة وعلى حقوق المواطن عند احتجازه أو حبسه احتياطياً.

## أولاً: أسباب الزيارة والهدف منها:

- الوقوف على مدى تطبيق معايير حقوق الإنسان فى السجون، والتأكيد على مراعاة حقوق الإنسان بصفة عامة وعلى حقوق السجناء بصفة خاصة وفقاً لمعايير حقوق الإنسان الوطنية والدولية .
- التأكد من تقديم الغذاء المناسب للمسجونين، ومدى توافر المكان الملائم الذى يحترم آدميتهم، وللتأكد من الحفاظ على كرامتهم.
- التأكد من مراعاة تطبيق كافة أوجه الرعاية الاجتماعية والنفسية والثقافية للسجناء.
- تفقد مستشفى السجن والحالات المرضية بها للتأكد من مدى توفير الرعاية الصحية اللازمة للسجناء، والتيسير على ذوى الإعاقة.
- التأكد من مدى تطبيق ما تنص عليه اللوائح والقوانين المنظمة لعمل السجون.
- التأكد من توافر أماكن تشغيل السجناء داخل السجن لتوجيه طاقاتهم فى أعمال ذات فائدة لاستيعاب طاقاتهم، والتأكد من تقاضيم بدل التشغيل المنصوص عليه باللائحة الداخلية للسجون.
- إجراء مقابلات مباشرة مع بعض السجناء لمعرفة طلباتهم وشكاواهم وظروف معيشتهم.
- التحرى عما يثار من أكاذيب تدعى وجود تعذيب ممنهج داخل السجون المصرية ، لإجلاء الحقائق أمام الرأى العام المحلى والعالمى، لكشف توجه تلك المنظمات المُسيسة وغير المحايدة فى تقاريرها غير الموضوعية والبعيدة كل البعد عن أبسط قواعد الحصول على المعلومات والتحرى الدقيق عن الحقائق قبل إلقاء الاتهامات والادعاءات دون دليل واضح ومؤكد.

## ثانياً: وقائع الزيارة:

### دارت وقائع الزيارة على النحو التالى:

#### (١) زيارة مستشفى السجن:

قامت اللجنة بتفقد مستشفى سجن برج العرب ، فوجدت أنها تتكون من قسم للعمليات الجراحية ، وآخر للرعاية المركزة ، مجهزين بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية ، بالإضافة إلى غرفة استقبال وطوارئ ، وصيدلية ، وقسم للتحاليل الطبية ، وغرفة للأشعة ، وغرف حجز داخلية مجهزة بأسرة (فولار) كاملة ، وعيادات فى كافة التخصصات ، وبيانهم كما يلى :

#### معمل التحاليل:

ويضم أجهزة (تحليل أملاح الدم ، قياس سيولة الدم ، تحليل كيمياء الدم ، تحليل وظائف الكبد، طرد مركزى لفحص عينات الدم ، فحص ميكروسكوبى، تحليل فيروسات) كما يضم ثلاجة لحفظ العينات، وجميع المستلزمات الطبية التى يحتاجها المعمل ، بالإضافة إلى دورة مياه .

#### - الصيدلية :

تأكدت اللجنة أن الصيدلية تحتوى على كافة العقاقير اللازمة لعلاج أمراض القلب ، والباطنة والسكر ، وأغلب أنواع الفيروسات "مثل فيروس سى" .

#### - غرفة الأشعة:

وتضم جهاز أشعة (x-ray)، وجهاز لتحريض الأشعة، وجميع المستلزمات الطبية التى تلزم للفحوصات بالأشعة .

#### - عيادة الباطنة والقلب:

وتضم أجهزة (أشعة تليفزيونية، دويلر للشرايين والأوردة ، رسم القلب بالمجهود ، رسم كهربائى للقلب ، قياس ضغط الدم ، لقياس السكر) بالإضافة إلى عدد اثنين (٢) سرير طبي، وجميع المستلزمات الطبية التى تحتاجها العيادة .

#### - عيادة الأسنان:

وتضم أجهزة (تعقيم للمعدات والأدوات ، وأشعة الأسنان ، حشو الأسنان بالليزر)، وعدد (٢) وحدة علاج أسنان كاملتين ، وآلات خلع الأسنان، وجميع المعدات والمستلزمات التكميلية ، كما يوجد بالعيادة إمكانية إجراء العمليات الجراحية الخاصة بالأسنان .

#### - عيادة العلاج الطبيعي:

وتضم أجهزة (موجات قصيرة ، تنبيه كهربائى ، أشعة تحت الحمراء ، موجات فوق صوتية ، (multi gym) ، عجلة رياضية ، مشاية كهربائية ، طارة وسلم لعلاج حالات الشلل ، كما تضم عدد اثنين (٢) سرير طبي ، وجميع المستلزمات الطبية التى تحتاجها العيادة.

#### - عيادة الرمذ:

وبها أجهزة (فحص قاع العين ، تصحيح الإبصار(ياج ليزر) ، قياس النظر بالبروجيكتور، قياس ضغط العين مباشر، قياس ضغط العين غير مباشر .

#### - عيادة الغسيل الكلوى :

تحتوى على وحدتين متطورتين للغسيل الكلوى .

#### - غرفة العمليات الكبرى:

وتضم أجهزة (تخدير كلى ، صدمات القلب الكهربائية ، تنفس صناعى ، دياثيرم وكى بالكهرباء ، جهاز لشطف الدم أثناء الجراحة ) ، بالإضافة إلى سرير عمليات إلكترونى، ودولاب مستلزمات العمليات به خيوط وأدوات وعقاقير تخدير، وجميع المستلزمات من الشرائح والمسامير اللازمة لعلاج الكسور بكافة أنواعها.

#### - غرفة العمليات الصغرى:

وتتضمن أجهزة (تخدير كلى، صدمات القلب الكهربائية، تنفس صناعى، شفط الدم أثناء الجراحة، (C-ARM)، بالإضافة إلى سرير عمليات إلكترونى، ودولاب مستلزمات العمليات به خيوط وأدوات وعقاقير تخدير .

#### ملاحظات:

- \*يوجد غرفة تعقيم بجوار غرف العمليات .
- \*يوجد غرفة للإفاقة بعد العمليات بجوار غرف العمليات .
- \*يوجد عدد أربعة (٤) أسرة طبية بجوار غرف العمليات .

#### - غرفة الرعاية المركزة :

وتحتوى على جهازين تنفس صناعى، ووحدة غازات للتنفس، وعدد أربعة (٤) أسرة طبية متطورة مزودة بشاشة فحص حالة المريض (monitor) .

#### - غرفة المناظير:

تحتوى على وحدتى مناظير بالجهاز والشاشة، وعدد (٣) أسرة طبية.

#### - عنابر الملاحظة:

تلاحظ للجنة وجود ثلاثة عنابر لملاحظة المرضى يحتوى كل عنبر على عدد من الأسرة الطبية ودورة مياه، بالإضافة إلى وجود عنبر لعلاج نوى الاحتياجات الخاصة يحتوى على عدد عشرة (١٠) أسرة، وثلاثة (٣) كراسى متحركة، ودورة مياه مجهزة لخدمة نوى الاحتياجات الخاصة .

#### ملحوظة :

- جميع الأجهزة الطبية بأقسام المستشفى تعمل بكفاءة عالية .
- علمت اللجنة أن السجن به ثلاثة وثلاثون (٣٣) سجيناً مصابون بمرض الإيدز ويتلقون العلاج الكامل مع العزل التام عن باقى السجناء، كما تأكدت اللجنة من أن جميع السجناء لديهم بطاقات علاجية وملف بحالتهم الصحية منذ بداية مدة الحبس .

#### (٢) أماكن النشاط الرياضى:

يوجد ملعبان قياسيان لكرة القدم بالنجيل الطبيعى، وتقوم إدارة السجن بتنظيم دورات رياضية بين فرق السجن، وأوضحت إدارة السجن أنه تم تنظيم مباريات بين فرق كلية الحقوق وفرق السجن وتم توزيع جوائز على الفائزين، وذلك لتشجيعهم على ممارسة الرياضة لما لذلك من مردود إيجابى على تهذيب النفس وإخراج طاقاتهم فى ممارسة الرياضة، كما يوجد رياضة تنس الطاولة .

### ٣) مصنع الأثاث وبضم:

#### أ) ورشة النجارة :

بها عدد تسعة عشر (١٩) سجيناً يتقاضون حافزاً يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه شهرياً.

#### ب) ورشة الدهانات:

بها عدد عشرة (١٠) سجناء يتقاضون حافزاً يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه شهرياً.

#### وقد تلاحظ اللجنة أثناء تفقدها لمصنع الأثاث :

- أن السجناء يقومون بتقطيع الأخشاب وخرائطها والحفر عليها ، كما يقومون بأعمال تجميع وتشكيل ودهان وتنجيد المصنوعات الخشبية .
- وجود بعض المصنوعات الخشبية من إنتاج مصنع أثاث السجن مثل غرف النوم والسفرة والصالون والطاولات والكراسي .
- استخدام السجناء العاملين للكمادات للمحافظة على صحتهم .
- وجود نظام إطفاء الحريق، وتوزيع طفايات الحريق في جميع أنحاء المصنع .

#### ٤) المطبخ:

#### تلاحظ اللجنة أثناء تفقدها لمطبخ السجن ما يلي :

- أنه نظيف وجيد التهوية ويحتوى على العديد من النوافذ والشفاطات والمداخن.
- أن الأواني المستخدمة فى الطبخ نظيفة وبحالة جيدة، ورائحة المطبخ والطعام جيدة بوجه عام.
- عدد العاملين بالمطبخ حوالي خمسة وعشرين سجيناً يعملون بنظام النوبتجية على فترتين، بالإضافة إلى بعض أفراد الشرطة .
- وجود شهادات صحية لكافة العاملين بالمطبخ سواء السجناء أو الأفراد موقعة من مأمور السجن وطبيب السجن تثبت خلوهم من الأمراض الباطنية والأمراض المعدية وأنهم سليمو القلب والصدر .
- علمت اللجنة من تصريحات مسئول التغذية أن مقررات الغذاء من البروتينات التى تصرف للسجناء عبارة عن ، يومين لحم ، ويومين عدس ، ويومين بيض أسبوعياً ، بالإضافة إلى أن الخضروات والفاكهة تصرف يومياً .

( وقد تأكد السادة النواب بأنفسهم ، من جودة الطعام وذلك بتذوقهم لبعض الأصناف ) .

#### ٥) المخبز:

#### تلاحظ اللجنة أثناء تفقدها لمخبز ما يلي :

- أنه مقسم إلى ثلاث غرف (مخبز، منشر، معجن)، وملحق به غرفة لتخزين الدقيق .

- يعمل به سبعة وثلاثون سجيناً مقسمين على الأعمال بداخله من عجن وخبز ونشر وتنظيم الإنتاج.
- أن المخبز بوجه عام جيد التهوية والنظافة.
- وجود شهادات صحية لكافة العاملين بالمخبز موقعة من مأمور السجن وطبيب السجن تثبت خلوهم من الأمراض الباطنية والأمراض المعدية وأنهم سليمو القلب والصدر.
- علمت اللجنة من تصريحات المسئول عن المخبز أن نظام العمل بالمخبز مقسم إلى ورديات على أساس يومين للعمل يقابلهم يوم راحة لكل سجين ، وأن إنتاج المخبز يومياً يبلغ خمسة وثلاثين ألف (٣٥٠٠٠) رغيف .
- وقد تأكد السادة النواب بأنفسهم من جودة الخبز وذلك بتذوقهم لبعض الأروقة.

#### (٦) الكافيتريا:

##### تلاحظ اللجنة أثناء تفقد كافيتريا السجن:

- أنه يعمل بها عدد من السجناء يقومون بإعداد وجبات جاهزة من الدواجن ، واللحوم ، والأسماك، وأصناف أخرى من الطعام، كما أنها تحتوى على كافة احتياجات السجناء من السلع الأخرى.
- وجود شهادات صحية لكافة العاملين بها موقعة من مأمور السجن وطبيب السجن تثبت خلوهم من الأمراض الباطنية والأمراض المعدية ، وأنهم سليمو القلب والصدر .
- أن هناك قائمة أسعار لجميع المنتجات والسلع بالكافيتريا ، وصرح المسئول عنها أن كل تلك المنتجات تباع للسجناء بمقابل مالى ولكنها لا تهدف للربح .

#### (٧) ورش الهوايات:

##### تلاحظ اللجنة أثناء تفقدها لورش الهوايات:

- أن هناك عدد من السجناء يمارسون عدة أنواع من الهوايات مثل إصلاح الأدوات الكهربائية، والقيام بأعمال تشكيل الأخشاب (الأركيت)، وأعمال الخرز، وصناعة اللوحات والتماثيل من نوى البلح والتي يقوم بها أحد السجناء مقيد بموسوعة جينيس للأرقام القياسية .

#### (٨) المكتبة:

تلاحظ اللجنة أثناء تفقدها المكتبة، أنها مقسمة إلى قسمين :

##### أ - القسم الخاص بالمكتبة :

- يحتوى على عدد كاف من المقاعد والمناضد الخشبية، بالإضافة إلى مجموعة كتب من كافة الأنواع (تعليمية، ودينية، وعلمية، وترفيهية، وأدب، وقصص، وقانون، وفلسفة، وفنون) ويتم إتاحة المكتبة للقراءة من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً، ويسمح للسجناء بالذهاب إليها فى أوقات فراغهم ويكون ذلك بالتناوب.

ملحوظة : المكتبة جيدة الإضاءة والتهوية ، ونظيفة .

- وقد قام أحد السجناء الموجودين بالمكتبة بإلقاء بعض أبيات الشعر على الحاضرين .

### ب - القسم الخاص بالتعليم:

١- يحتوى على قسم لمحو الأمية به لوحه تعليمية (سبورة) بالإضافة إلى حوالى خمسة وعشرين (٢٥) مقعداً خشبياً، وكان هناك أحد السجناء يقوم بالتدريس لعدد (٢٠) سجيناً بالقسم .

### وقد أفادت إدارة السجن:

- أن قسم محو الأمية تقسم الدراسة به إلى دورين، دور يناير ومقيد به مائتان وأحد عشر (٢١١) سجيناً ، ودور يوليو ومقيد به مائة وستة (١٠٦) أفراد ، وتكون الدراسة يومياً عدا يوم الجمعة ، وأن وزارة الداخلية ترسل موظفين للقيام بالتدريس للسجناء لمحو أميتهم إذا لم يوجد متطوع من السجناء يقوم بذلك ، كما أن إدارة السجن تعطى للناجحين فى كل دور ما يفيد بمحو أميتهم، وذلك كمساعدة من إدارة السجن فى محو أمية السجناء لتؤهلهم للعمل بعد انتهاء العقوبة حيث يبلغ عدد الدارسين فى دورى يناير ويوليو ٢٠١٧ (٣١٧) سجيناً .

٢ - قسم للدراسة الأزهرية ، حيث يقوم بعض السجناء بدراسة منهج الشهادة الثانوية الأزهرية وتأدية الامتحانات بها.

### وقد علمت اللجنة ما يلى :

- أن وزارة الأوقاف والكنيسة يرسلان قوافل لتوعية المسلمين والمسيحيين من السجناء أسبوعياً .

٣ - وهناك قسماً خاصاً بالسجناء المقيدين بالمعاهد ، والتعليم الجامعى وقبل الجامعى ، والدراسات العليا ، وقد التقت اللجنة بأحد السجناء واسمه / محمد الشناوى محمد الشناوى ، وعلمت أنه سيناقد رسالة الدكتوراه فى القانون الجنائى خلال ١٥ يوماً .

**ملحوظة :** علمت اللجنة أثناء إعدادها تقرير الزيارة ، أن السجين / محمد الشناوى محمد الشناوى ، نزيل سجن برج العرب ، قد نال درجة الدكتوراة فى القانون الجنائى بكلية الحقوق فى جامعة الإسكندرية بتقدير جيد جداً ، بعد أن وقّر قطاع السجون كل التسهيلات والرعاية منذ بداية حبس المذكور فى عام ٢٠٠٤ ، ومكنته من الحصول على درجة الماجستير من داخل محبسه ثم درجة الدكتوراة . وأن قطاع السجون قد نسّق مع جامعة الإسكندرية لمناقشة الرسالة المقدمة من النزيل المذكور ، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكينه من حضور المناقشة بمقر كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية .

وترحب اللجنة بهذه الخطوة التي قامت بها وزارة الداخلية حيث تهدف إلى توفير الرعاية للسجناء، وتأهيلهم وتحسين أوضاعهم بما يتناسب مع الفلسفة العقابية الحديثة في كل المجالات لاسيما التعليمية .

#### (٩) المزرعة:

تفقدت اللجنة مزرعة السجن والتي كان بها بعض السجناء يقومون بأعمال الزراعة، حيث أفادت إدارة السجن بأن مساحتها حوالى ثلاثة أفدنة، وأن السجناء يقومون بزراعتها بالخضروات الموسمية.

#### (١٠) عقد لقاء مع مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون:

التقت اللجنة مع السيد اللواء دكتور/ محمود شحاتة مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، حيث أكد السيد رئيس اللجنة على الآتى:

- أن تطبيق معايير حقوق الإنسان فى مصر لا يوجد له مثيل فى دول كثيرة تنادى بتطبيق تلك المعايير بل وتتهم مصر بأنها تهدر كرامة الإنسان وحقوقه .
- أن هذه الزيارة ستكون أقوى رد على كل ما يقال من أكاذيب من أن مصر بها تعذيب ممنهج وسوء معاملة للسجناء والمحتجزين وإهدار لكرامتهم، ولتؤكد كذب وافتراء تلك الادعاءات.

#### وقد ذكر السيد مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون ما يلى :

- أن وزارة الداخلية لا تدخر جهداً فى توفير كافة الخدمات الصحية المناسبة لكافة السجناء ورعايتهم فى حدود الإمكانيات المتاحة.
- أن قطاع السجون يعمل دائماً على إعادة تأهيل السجناء ليكونوا عوناً ودعماً للمجتمع لا عالةً عليه بعد الإفراج عنهم.
- أن قطاع السجون يحرص على تطبيق وإنفاذ القانون فى سياق منظومة السياسة العقابية القائمة على الموازنة بين تنفيذ الأحكام وتطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

#### (١١) عقد لقاء مع بعض السجناء:

فى البداية تحدث السيد رئيس اللجنة حيث شرح للسجناء دور لجنة حقوق الإنسان وهدفها من زيارة العديد من السجون ، وأن ذلك من أجل مصلحة السجناء وحفاظاً على حقوقهم ، وللتحرى عما يشاع فى الداخل أو الخارج بشأن المعاملة السيئة وإهدار الكرامة والتعذيب الممنهج داخل السجون، وأيضاً للاستماع إلى شكاواهم .

#### وقد تحدث بعض السجناء موضحين الآتى:

- أنهم يتابعون كل ما يثار فى وسائل الإعلام عن وجود تعذيب داخل السجون، مؤكدين أن كل ما يثار حول ذلك كذب وافتراء ، كما نفوا وجود تعذيب داخل السجون لأنه بلا هدف أو مبرر

واضح مؤكدين على أن معاملة إدارة السجن معهم حسنة وفى حدود القانون واللوائح الخاصة بالسجون.

- ذكروا أن الخدمات الصحية المقدمة إليهم جيدة للغاية، حيث توفر إدارة السجن العلاج اللازم لكافة الأمراض سواء داخل أو خارج السجن.
- أكد الجميع على أن التغذية جيدة، وأنهم يحصلون على البروتين الحيوانى مرتين أسبوعياً.
- أن إدارة السجن تسمح لهم بالتريض مرتين أسبوعياً، كما أنها توفر جهاز تليفزيون فى كل عنبر يبيت القنوات المحلية فقط.
- أكد الجميع على أن الزيارات تتم فى أوقاتها وفقاً لما تنص عليه اللائحة الداخلية للسجون.
- طالبوا بزيادة الأنشطة والحرف التأهيلية والهوايات بما يستوعب طاقاتهم.

#### ثالثاً: رأى اللجنة وتوصياتها:

خلصت اللجنة من واقع ما شاهدته أثناء الزيارة\_ إلى أن جميع السجناء يتمتعون بكافة الحقوق الواردة فى الدستور والقوانين واللائحة المنظمة لعمل السجون، وبناء على ذلك توصى اللجنة (بصفة عامة) بما يلى :

- ١ - صرف وجبات غذاء إضافية للسجناء العاملين بالسجن، لدفعهم للعمل والإنتاج ، مع رفع أجور العاملين بالسجون مع الأخذ فى الاعتبار طبيعة عملهم التأهيلية.
- ٢ - التوسع فى إنشاء ورش تأهيل للسجناء، مع تطوير ورش الهوايات بإضافة هوايات أخرى مع زيادة فترات التريض وزيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية.
- ٣ - العمل على بحث مشكلات الغارمين والغارمات بالسجون بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى ووزارة التضامن الاجتماعى ، والعمل على حلها .
- ٤ - مراعاة التوزيع الجغرافى المناسب بين السجناء وذويهم لتخفيف المعاناة عن ذويهم فى الانتقال لزيارتهم بالسجون ، وخاصة بالنسبة لأهالى السجناء الذين يقطنون فى أماكن بعيدة مثل محافظات الصعيد ومدن القناة وسيناء .
- ٥ - قيام وزارة الصحة بالتعاون مع قطاع السجون بإجراء فحص شامل لجميع السجناء وتحديد المصابين بفيروس سى والإيدز، لحصر المصابين من المساجين لاتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع انتشار الأمراض، وكذلك سرعة صرف الأدوية اللازمة لعلاج السجناء المصابين .
- ٦ - ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية للتأكد من عدم انتشار الأمراض الوبائية داخل السجن وذلك بعزل المصابين بغرف منفصلة عن باقى المرضى .
- ٧ - تسهيل الإجراءات الإدارية فى استخراج تصاريح الزيارة لأقارب السجناء .
- ٨ - مراقبة صلاحية الأغذية والملابس والمفروشات المخصصة للسجناء وكفائتها.

٩ - العمل على تسهيل إجراءات الإفراج عن السجناء على أن يكون إجراء الإفراج من السجن مباشرة دون الرجوع إلى أقسام الشرطة ، وذلك من خلال استعلام مصلحة السجون المبكر عن السجن المفرج عنه ، وأنه غير مطلوب على ذمة قضايا أخرى ، وخاصة أن السجن المفرج عنه معلوم مسبقاً موعد الإفراج عنه .

١٠ - اتخاذ كافة الإجراءات للحفاظ على نظافة الورش وعناصر النوم وجميع أمكنة السجن.

١١ - مطالبة وزارة التضامن الاجتماعي بزيادة الإعانة الشهرية التي تصرف لذوى السجناء المحكوم عليهم بأكثر من ثلاث سنوات حيث إنه يتم حالياً صرف ٣٦٠ جنيهاً شهرياً وهو مبلغ غير كاف لإعالة أسرة السجن، وكذلك دراسة صرف مساعدات وإعانات شهرية لذوى السجناء المحكوم عليهم بأقل من ثلاث سنوات.

١٢ - العمل على زيادة عدد المتلقين للدورات التعليمية ومحو الأمية بالسجون، وذلك بإيجاد حافز مادي ومعنوي لكل من المتعلم والمعلم.

١٣ - توفير وسائل انتقال مناسبة لنقل أقارب السجناء من بوابات السجن العمومية وحتى أماكن الزيارة ، مع التأكد من مناسبة أماكن الزيارة وملاءمتها لحفظ الروابط الاجتماعية والكرامة الإنسانية للسجناء وذويهم .

واللجنة إذ تقدم تقريرها للمجلس المقرر لترجو الموافقة على ما جاء به وعلى ما اقترحت من توصيات وإحالتها إلى الحكومة للعمل على تنفيذها.

رئيس اللجنة  
علاء عابد